

دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة جامعة الجفارة

The role of physical education in developing some life skills among students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Jfara

أ/ خالد عبدالله المبروك المريمي
khalidabdo860@gmail.com

د/ لييب محمد امبية ابوخطوة
labe.lnbaya@uoz.edu.ly

تاريخ القبول / 2025/6/16

درجة التقييم (77)

تاريخ الاستلام / 2025/4/9

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية -المهارات الحياتية –

Keywords: Physical Education, Life Skills, University Students

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة، التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس، العمر، السنة الدراسية)، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث، كانت أهم النتائج في استجابات عينة البحث حول دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة لمحاور البحث ككل بمتوسط حسابي (2.50) وبأهمية نسبية (83.34%) وبمستوى دور مرتفع، تحصل المحور الثالث (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.58) وبأهمية نسبية (86.00%) وبمستوى دور مرتفع، تحصل المحور الأول (المهارات البدنية) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.53) وبأهمية نسبية (84.34%) وبمستوى دور مرتفع، تحصل المحور الثاني (مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين) والمحور الرابع (المهارات الأكاديمية) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.45) وبأهمية نسبية (81.67%) وبمستوى دور مرتفع.

Search abstract:

The aim of this research is to identify the role of physical education in developing some life skills among students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Jafara, to identify the differences in the responses of sample members regarding the role of physical education in developing some life skills among students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Jafara, according to the research variables (gender, age, academic year), The researcher used the descriptive approach with the survey method because it is suitable for the nature of this research. The most important results were in the responses of the research sample regarding the role of physical education in developing some life skills among students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Jafara, for the research axes as a whole with an arithmetic mean of (2.50) and a relative importance of (83.34%) and a high role level. The third axis (decision-making and problem-solving skills) obtained first place with an arithmetic mean of (2.58). With relative importance (86.00%) and a high role level, the first axis (physical skills) obtained second place with an arithmetic mean (2.53) and with relative importance (84.34%) and a high role level. The second axis (communication and interaction skills with others) and the fourth axis (academic skills) obtained third place with an arithmetic mean (2.45) and a relative importance (81.67%) and a high role level.

1-1 مقدمة البحث:

تعتبر التربية البدنية جزء من التربية العامة الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية، إذ تعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج الهامة للمنهاج الحديث في أي مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى ولا يمكن أن يعفى منها أي مختص، والتربية البدنية والرياضية في جوهرها معنية باكتساب المهارات الحياتية التي تؤهل المعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية و التكيف مع مستجدات و مواكبة التطورات. (عياد و سعد الدين ، 2010)

وبما أن المهارات الحياتية التي يحتاجها الافراد، تختلف من حيث الأهمية باختلاف التطورات والتغيرات الحاصلة في العالم، فالتقدم العلمي المتسارع يتطلب تطويرا وتغييرا في المهارات الحياتية لمواكبة هذا التقدم، وبما يشبع حاجات الأفراد ورغباتهم، فإن المهارات الحياتية تعد من المهارات التي تساعد طلاب الجامعات على التكيف مع المجتمع بكافة مجالاته كالفردية على تحمل المسؤولية، وقدرته على التوجيه الذاتي، والأنشطة الاقتصادية، كما تشمل الجوانب الشخصية مثل الاعتماد على الذات وزيادة الثقة بالنفس، كما تمكنهم من اكتساب جميع المهارات مثل المهارات الرياضية والمهنية والأكاديمية وكيفية التعامل مع المحيط الجامعي ككل. (صاصيلا، 2011)

1-2 مشكلة البحث:

التربية البدنية تعمل على إعداد أفراد المجتمع الجدد على الطريقة التي يجب عليهم إتباعها في تصرفاتهم من خلال المواقف الحياتية المختلفة، كما أنها تمهد لهم الطريق لتعلم المهارات الحياتية التي تمكنهم من التعامل الاجتماعي السليم، فالطالب لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن زملائه الآخرين داخل الكلية أو الجامعة، وهذا يؤكد أن حياة الطالب باعتباره عضوا في جماعة في حاجة إلى التكيف مع تطور المجتمع، وهذا لا يتوافر له إلا من خلال امتلاكه لمهارات حياتية تجعله يتواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم، فالتربية البدنية التي تعتبر المحك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي للطلاب مع الاهتمام بتنمية مهاراتهم الحياتية أصبح ضرورة حتمية، وأمر ملح من أجل توظيفهم توظيفا سليما، لذا تكمن مشكلة هذا البحث في التعرف على دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة، والذين هم في حاجة إليها نظرا لخصوصية هذه المرحلة العمرية والدراسية كمهارة الاتصال والتواصل، ومهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات.

1-3 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

الدور الذي تلعبه التربية البدنية في إكساب طلبة المرحلة الجامعية من خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية الكثير من المهارات الحياتية التي تدعم حياتهم وتؤدي بهم إلى التكيف مع باقي طلبة الكلية، والاهتمام بتنمية مهاراتهم الحياتية، وذلك للرفع من كفاءتهم والتي أصبحت ضرورة حتمية، حيث يعتبر هذا البحث أحد المحاولات العلمية الجادة التي سوف تساهم في التعرف على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الجامعية والتي هم في حاجة إليها، كمهارة الاتصال والتواصل، ومهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات والمهارات الأكاديمية.

4-1 أهداف البحث:**يهدف هذا البحث:**

1_ التعرف على دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة.

2_ التعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة حول دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس، العمر، السنة الدراسية).

5-1 تساؤلات البحث:

1_ هل للتربية البدنية دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة؟

2_ هل توجد فروق في استجابات أفراد العينة حول دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس، العمر، السنة الدراسية)؟

6-1 مصطلحات البحث:**1_ التربية البدنية:**

هي عبارة عن أسلوب متكامل يراعي تطور الفرد الجسمي والعقلي والاجتماعي، من خلال الأنشطة البدنية المختلفة التي تُعتبر ضرورية لتعليم الطلاب والأفراد كيفية تبني أسلوب حياة يتسم بالصحة واللياقة، حيث يتعلم الفرد كيفية تطوير المهارات البدنية والحياتية المتعلقة بذلك ليحي حياة صحية. (متولي، 2007)

2_ المهارات الحياتية:

هي مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحد أو إدخال تعديلات في مجالات حياته. (حسين، 2005)

3_ طلاب المرحلة الجامعية:

هم الأفراد الذين اختاروا مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. (ابراهيم، 2003)

2-2 الدراسات السابقة:**1_ (عمور، 2009)**

هدفت الدراسة التعرف على "إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالب المرحلة الجامعية"، بهدف التعرف على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية، وقد انتهج الباحث المنهج التجريبي بأربع مجموعات تجريبية (مجموعة الأسلوب التدريبي في رياضة كرة القدم، مجموعة الأسلوب الزوجي في رياضة كرة القدم، مجموعة الأسلوب التدريبي في رياضة الكرة الطائرة، مجموعة الأسلوب الزوجي في رياضة الكرة الطائرة، على عينة (76) طالباً جديداً اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع (272) طالباً من السنة الأولى ليسانس بقسم التربية البدنية والرياضية، كما استخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية يحتوي على (72) (فقرة موزعة على خمس مهارات حياتية استطاع الباحث التوصل إلى النتائج التالية: أن للأسلوبين أثراً إيجابياً على تنمية المهارات الحياتية حيث كانت النتائج في صالح

القياسات البعدية في كل لعبة على حدى، وعليه أوصى الباحث بضرورة التنوع في استخدام أساليب التدريس تبعاً لتنوع المواقف التدريسية ودمج المهارات الحياتية في مناهج التربية البدنية والرياضية.

2_ (الحايك و البطاينة، 2007)

هدفت الدراسة التعرف على "مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية البدنية والرياضية بالجامعة الأردنية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية البدنية والرياضية بالجامعة الأردنية لمتغير الجنس والمستوى الأكاديمي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، عينة البحث شملت العينة جميع طالب البكالوريوس وعددهم (378) طالبا وطالبة، تم استخدام مقياس المهارات الحياتية وكانت أهم النتائج عدم توفر القدر الكافي من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لهم قصور في المناهج وعدم استنادها على معايير جودة التعليم الشاملة فجوة كبيرة بين ما يتلقاه الطالب نظريا وما يمارسه في الميدان في مجال تخصصهم.

3_ (السيد، 2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على "حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية"، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وقد تضمنت بصورتها النهائية (40) فقرة موزعة على خمس محاور، الهوية الصحية، العلاقات الشخصية والاجتماعية، الاقتصاد والتكنولوجيا، البيئة، وكانت النتائج أن الطلبة بحاجة للمهارات الحياتية، وأنها لا تختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس، ولا تختلف باختلاف الكلية، ولا تختلف باختلاف المستوى الدراسي، ولا مكان السكن.

2-1 الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في صياغة أهداف هذا البحث، وكيفية اختيار المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث، أيضاً كيفية تحديد الأسلوب الأمثل في اختيار عينة البحث.

3_ إجراءات البحث

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة هذا البحث.

3-2 مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على كافة طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة والبالغ عددهم (80) طالب وطالبة للعام الجامعي 2024 - 2025.

3-3 عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وتمثلت في طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة والبالغ عددهم (35) طالب وطالبة بنسبة بلغت (43%)، حيث تم عرض مقياس المهارات الحياتية وتجربته على (10) طلبة من مجتمع البحث ومن خارج نطاق العينة للوقوف على صحة وسلامة الأداة المستخدمة في البحث.

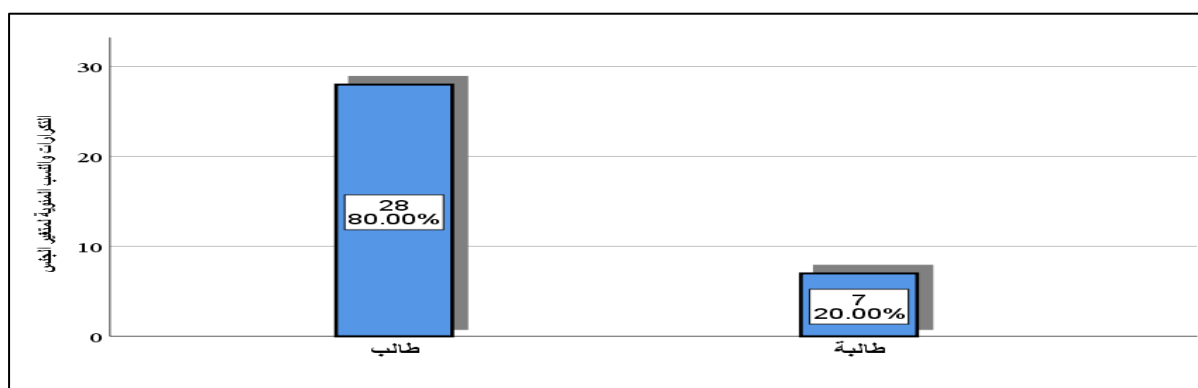
3-4 خصائص عينة البحث:

اقتصرت هذه البحث على تناول بعض الخصائص الديمغرافية لعينة البحث وتتمثل في الجنس، العمر، والسنة الدراسية ويمكن توضيح هذه الخصائص فيما يلي:

جدول (1) التكرارات النسب المئوية لمتغير الجنس

النسبة المئوية %	حجم العينة	الجنس
%80.00	28	طالب
%20.00	07	طالبة
%100	35	المجموع

يتبين من الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس، حيث بلغ إجمالي حجم العينة (35) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن عدد الطلبة الذكور بلغ (28) بنسبة (%80.00)، بينما شكلت الطالبات الإناث (07) بنسبة (%20.00) من إجمالي العينة.

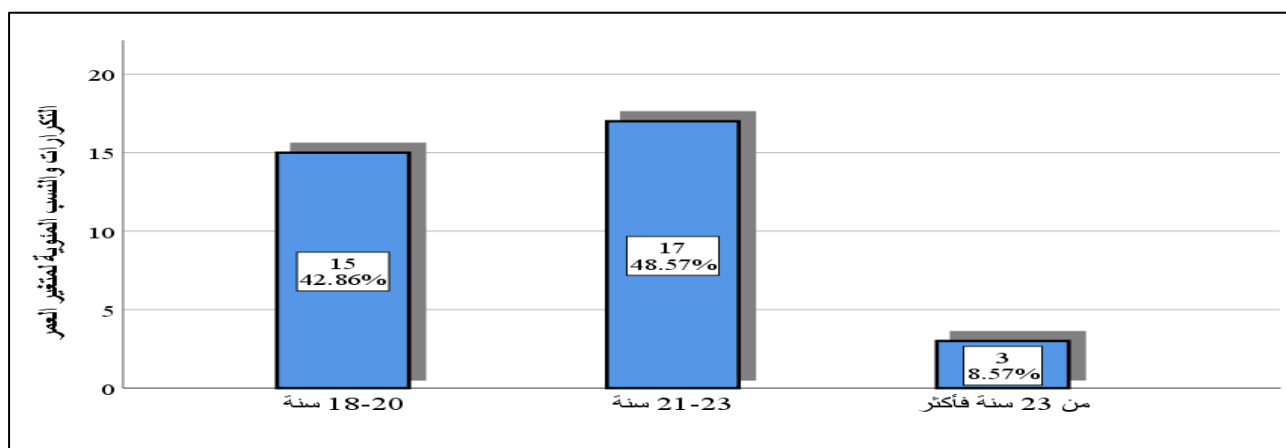


شكل (1) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير الجنس

جدول (2) التكرارات النسب المئوية لمتغير العمر

النسبة المئوية %	حجم العينة	العمر
%42.86	15	20-18 سنة
%48.57	17	23-21 سنة
%8.57	03	23 سنة فأكثر
%100	35	المجموع

يتبين من الجدول (2) التوزيع الكمي والنسبي لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (35) طالب وطالبة حسب متغير العمر، وقد أظهرت النتائج أن (15) طالباً يمثلون عمر من 20-18 سنة وبنسبة (%42.86)، بينما بلغ عدد طلاب من 23-21 سنة (17) طالباً بنسبة (%48.57)، أما بالنسبة لعمر 23 سنة فأكثر، فقد كان (03) طلاب بنسبة (%8.57) من إجمالي العينة.

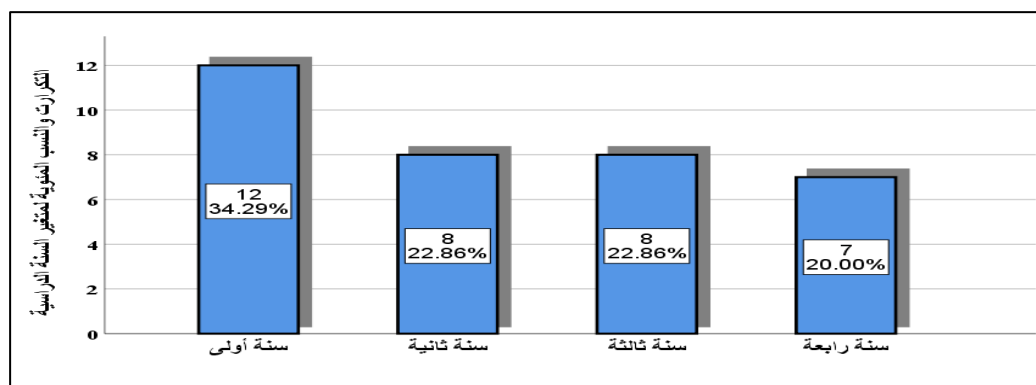


شكل (2) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير العمر

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر

النسبة المئوية %	حجم العينة	السنة الدراسية
34.29%	12	سنة أولى
22.86%	08	سنة ثانية
22.86%	08	سنة ثالثة
20.00%	07	سنة رابعة
100%	35	المجموع

يتضح من الجدول (3) توزيعاً لعينة البحث قوامها (35) طالب وطالبة، مصنفة حسب السنة الدراسية، يتبين من البيانات أن طلبة السنة الأولى يشكلون النسبة الأكبر في العينة (34.29%) بواقع (12) طالباً، في المقابل تتساوى نسب طلبة السنة الثانية والثالثة (22.86% لكل منهما) بواقع (08) طلاب لكل سنة، مما يعكس تقارباً في حجم هاتين الدفعتين ضمن العينة، أما طلبة السنة الرابعة فيمثلون النسبة الأقل (20.00%) بواقع (07) طلاب.



شكل (3) يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير السنة الدراسية

5-3 متغيرات البحث:

أولاً: المتغير المستقل.

- متغير الجنس (النوع).
- متغير العمر.
- متغير السنة الدراسية.

ثانياً: المتغير التابع.

ويتمثل في المحاور الاربعة.

- المحور المهارات البدنية.
- المحور مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين.
- المحور مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات.
- المحور المهارات الاكاديمية (الدراسية).

3-6 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الخميس الموافق 20-2-2025 بغرض التحقق من الشروط العلمية للمقياس من صدق وثبات.

3-7 صدق المقياس:

_ صدق المحكمين: (المحتوى)

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص والبالغ عددهم (10) خبراء (محكمين) للحكم على الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات من حيث مناسبة وغير مناسبة وكذلك انتماء المحاور لموضوع البحث من حيث منتمية وغير منتمية.

جدول (4) توافق الخبراء (المحكمين) على المحاور المستخدمة في البحث (ن = 10)

ت	محاور الاستمارة	عدد الخبراء (المحكمين)	نسبة التوافق
1	محور المهارات البدنية	10	%100
2	محور مهارة الاتصال	09	%90
3	محور اتخاذ القرار	10	%100
4	محور المهارات الاكاديمية (الدراسية)	10	%100

يتبين من الجدول (4) توافق (المحكمين) حول محاور أداة البحث التي جاءت نسبة التوافق بينهم ما بين 90%- 100%

_ صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه.

جدول (5) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة (الاستمارة) ن=35

ت	محاور الاستمارة	عدد الخبراء (المحكمين)	نسبة التوافق
---	-----------------	------------------------	--------------

1	محور المهارات البدنية	10	%100
2	محور مهارة الاتصال	09	%90
3	محور اتخاذ القرار	10	%100
4	محور المهارات الأكاديمية (الدراسية)	10	%100

يتبين من جدول (5) أن محاور المقياس تتمتع بمعامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين هذه العبارات.

3-8 ثبات المقياس:

تم استخدام معامل الثبات لمحاور المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (6) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث (المقياس) (ن = 35)

ت	المحاور	معامل ألفا كرونباخ	
		للمحاور	للعبارات
1	محور المهارات البدنية	0.80	0.71
2	محور مهارة الاتصال		0.76
3	محور اتخاذ القرار		0.67
4	محور المهارات الأكاديمية (الدراسية)		0.73

يتبين من الجدول (6) أن معامل الثبات لمحاور المقياس يتراوح ما بين (0.67 — 0.73) وأن الثبات الكلي للمقياس وصل إلى (0.80) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض البحث.

3-9 خطوات إعداد المقياس:

أستعان الباحثان بعدة مقاييس من بعض الدراسات السابقة لتحديد محاور المهارات الحياتية ومنها: دراسة صادق الحايك، احمد البطاينة بعنوان "مدى توظيف المهارات الحياتية في منهاج كلية التربية البدنية والرياضية بالجامعة الاردنية"، ودراسة مريم السيد بعنوان "حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية"،

تحديد محاور الاستثمار.

- صياغة العبارات لكل محور على حده.
- عرض العبارات المناسبة على خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى.
- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية (الصدق — الثبات).

تكوين الاستثمار من ثلاث أجزاء:

الجزء الأول: اشتمل على البيانات الأولية مثل النوع الجنس، العمر، السنة الدراسية.

الجزء الثاني: يتكون من (40) عبارة موزع على أربع محاور من محاور المهارات الحياتية.

الجزء الثالث: اعتمد المقياس في اعداده على أساس سلم ليكارت الثلاثي الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من ثلاث مستويات على النحو التالي:

- 1- نعم (3) درجات.
- 2- أحياناً (2) درجتان.
- 3- لا (1) درجة. (باهي، 2006)

من أجل تفسير النتائج أعتمد الباحثان على المتوسط المرجح، المبين في الجدول التالي (7).

$$0.66 = \frac{2}{3} = \frac{1-3}{3} = \text{طول الفئة}$$

جدول (7) المتوسط المرجح ومستوى دور التربية البدنية

المتوسط المرجح	مستوى الدور
00.1-66.1	منخفض
67.1-33.2	متوسط
34.2-003	مرتفع

3-10 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد جمع أداة الدراسة من افراد العينة الأساسية تم ترميز البيانات وبعد ذلك تم إدخالها إلى الحاسب الآلي وباستخدام برنامج (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي. (Mean)

- الانحراف المعياري. (Std deviation)

- الأهمية النسبية. (Relative Importance)

- الارتباط بيرسون. (Correlate Pearson)

- اختبار T لعينتين مستقلتين. (Independent Sample T-test)

- تحليل التباين. (ANOVA)

4- عرض ومناقشة النتائج:

4-1 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

هل للتربية البدنية دور في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة؟

جدول (8) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ومستوى دور التربية البدنية والترتيب لعبارات المحور

الأول (المهارات البدنية) (ن = 35)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى الدور	الترتيب
1	أتمتع النشاط الحيوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	2.83	94.33	مرتفع	1
2	لدي القدرة على تحمل النشاط الرياضي المطلوب مني	2.42	80.67	مرتفع	7
3	لدي القدرة على ممارسة التمارين الرياضية المختلفة بفعالية	2.51	83.67	مرتفع	5
4	لدي القدرة على التميز في ممارسة رياضة معينة	2.63	87.67	مرتفع	3
5	أستطيع استقبال المعلومات كثيرة والتعامل معها والسيطرة عليها أثناء الممارسة الرياضية	2.34	78.00	مرتفع	10
6	أنا ملم بقواعد وقوانين الأنشطة الرياضية التي أمارسها في حصة التربية البدنية والرياضية.	2.60	86.67	مرتفع	4
7	أتمتع بمهارات حركية توهلني لتحقيق أفضل إنجاز رياضي	2.35	78.34	مرتفع	9
8	امتلك كفاءة مهارية لممارسة الرياضة	2.77	92.33	مرتفع	2
9	لدي القدرة على ممارسة التمارين الرياضية المختلفة بفعالية	2.46	82.00	مرتفع	6

10	أتمتع بمهارات حركية تؤهلني لتحقيق أفضل إنجاز رياضي	2.40	80.00	مرتفع	8
	مستوى دور التربية البدنية الكلي للمحور الأول (المهارات البدنية)	2.53	84.34%	مرتفع	

يتبين من الجدول (8) أن العبارة (1) جاءت في الترتيب الأول "أتمتع بالنشاط والحيوية أثناء حصة التربية البدنية" بمتوسط حسابي (2.83) و بأهمية نسبية (94.33%) وبمستوى دور مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (8) "أمتلك كفاءة مهارية لممارسة الرياضة" بمتوسط حسابي (2.77) و بأهمية نسبية (92.33%) وبمستوى دور مرتفع فيما جاء في الترتيب الأخير العبارة (5) "استطيع استقبال معلومات كثيرة والتعامل معها والسيطرة عليها أثناء ممارسة الرياضة" بمتوسط حسابي (2.34) و بأهمية نسبية (78.00%) وبمستوى دور مرتفع بينما جاءت الأهمية النسبية لهذا المحور (84.34%) وبمستوى دور كلي مرتفع.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ومستوى دور التربية البدنية والترتيب لعبارات المحور

الثاني (مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين) (ن = 35)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى الدور	الترتيب
1	أحب التحدث مع الآخرين ولو كانوا غرباء	52.5	85.00	مرتفع	5
2	أحب الدورات والندوات التي تتحدث عن الاتصال بالآخرين	2.14	71.33	متوسط	9
3	استخدم حركات اليدين وتعابير الوجه لتوضيح فكرة ما للآخرين	42.6	88.00	مرتفع	2
4	يمكن أن أتنازل عن رأي مقتنع به من أجل الآخرين	1.97	65.67	متوسط	10
5	اعتذر فيما بعد لمن أكون قد أذنبت في حقه	2.46	82.00	مرتفع	7
6	أفهم مشاعر الآخرين واتعاطف معهم	2.60	86.67	مرتفع	4
7	أركز انتباهي واهتمامي على كل ما يقوله المتحدث	2.63	87.67	مرتفع	3
8	أجد صعوبة في مجاملة ومدح الآخرين	2.23	74.33	متوسط	8
9	أتحاشى مقاطعة المتحدث	2.54	84.67	مرتفع	6
10	أستطيع بناء علاقات طيبة مع زملائي في الكلية	2.69	89.67	مرتفع	1
	مستوى دور التربية البدنية الكلي للمحور الثاني (مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين)	2.45	81.67%	متوسط	

يتبين من الجدول رقم (9) أن العبارة (10) جاءت في الترتيب الأول "أستطيع بناء علاقات طيبة مع زملائي في الكلية" بمتوسط حسابي (2.69) و بأهمية نسبية (89.67%) وبمستوى دور مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (3) "استخدام حركات اليدين وتعابير الوجه لتوضيح فكرة ما للآخرين" بمتوسط حسابي (42.6) و بأهمية نسبية (88.00%) وبمستوى دور مرتفع فيما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (4) "يمكن أن أتنازل عن رأي مقتنع به من أجل الآخرين" بمتوسط حسابي (1.97) وبأهمية نسبية (65.67%) وبمستوى دور متوسط بينما جاءت الأهمية النسبية لهذا المحور (81.67%) وبمستوى دور كلي متوسط.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ومستوى دور التربية البدنية والترتيب لعبارات المحور

الثالث (اتخاذ القرار وحل المشكلات) (ن = 35)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى الدور	الترتيب
1	أعالج الأسباب عند وقوعي في مشكلة	2.83	94.33	مرتفع	1
2	كثير ما أساعد الآخرين في حل مشاكلهم وتكون حلولي صحيحة	2.50	83.34	مرتفع	8

3	تجاهل بعض المشكلات قد يعتبر حلاً للمشكلة	2.63	87.67	مرتفع	4
4	أضع عدت حلول قبل اختيار الحل المناسب	2.80	93.33	مرتفع	2
5	أختبر الأسباب وارتبها حتى أصل إلى السبب الأساسي للمشكلة	2.60	86.67	مرتفع	5
6	كلما وجدت اسباباً أكثر للمشكلة كلما اقتربت من الحلول	2.71	90.33	مرتفع	3
7	أنا راضي على طريقتي في تسوية خلافاتي مع الخرين	82.5	86.00	مرتفع	6
8	لحل المشكلة يتطلب معرفة اسبابها الجذرية أو الأكثر احتمالية	2.57	85.67	مرتفع	7
9	عندما أغضب اتخذ قرارات صائبة	2.09	69.67	متوسط	10
10	لو أصبحت قائداً لمجموعة ستكون قراراتي صحيحة وناجحة	2.49	83.00	مرتفع	9
مستوى دور التربية البدنية الكلي للمحور الثالث (اتخاذ القرار وحل المشكلات)		2.58	86.00%	مرتفع	

يتبين من الجدول (10) أن العبارة (1) في جاءت في الترتيب الأول "عالج الأسباب عند وقوعي في مشكلة" بمتوسط حسابي (2.83) و بأهمية نسبية (94.33%) وبمستوى دور مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (4) "أضع عدة حلول قبل اختيار الحل المناسب" بمتوسط حسابي (2.80) و بأهمية نسبية (93.33%) وبمستوى دور مرتفع فيما جاء في الترتيب الأخير العبارة (9) "عندما أغضب اتخذ قرارات صائبة" بمتوسط حسابي (2.09) و بأهمية نسبية (69.67%) وبمستوى دور متوسط بينما جاءت الأهمية النسبية لهذا المحور (86.00%) وبمستوى دور كلي مرتفع.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ومستوى دور التربية البدنية والترتيب لعبارات المحور الثالث (المهارات الأكاديمية

(الدراسية) (ن = 35)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى الدور	الترتيب
1	لدي جدول محاضرات مواظب عليه	2.77	92.33	مرتفع	1
2	أستطيع أن أجلس للمذاكرة لفترة طويلة	2.09	69.67	متوسط	10
3	استخدم القلم للتخطيط على المهم عند مذاكرتي	2.40	80.00	مرتفع	7
4	أراجع محاضراتي من حيث لآخر	2.20	73.33	متوسط	8
5	أقسم المقررات الصعبة إلى أجزاء حتى أتمكن من فهمها	2.41	80.33	مرتفع	6
6	أقرأ اسئلة الامتحان كاملة قبل أن أبدأ في الإجابة	2.63	87.67	مرتفع	3
7	أوزع مذاكرتي من بداية العام الجامعي	2.43	81.00	مرتفع	5
8	أراجع الإجابة جيداً قبل تسليم ورقة الامتحان	2.64	88.00	مرتفع	2
9	أقوم بتخليص محاضراتي يومياً وبانتظام	2.60	86.67	مرتفع	4
10	أقرأ الفهرس والمقدمة عند قراءة أي كتاب	2.37	79.00	مرتفع	9
مستوى دور التربية البدنية الكلي للمحور الثالث (المهارات الأكاديمية (الدراسية)		2.45	81.67%	مرتفع	

يتبين من الجدول (11) أن العبارة (1) جاءت في الترتيب الأول "لدي جدول محاضرات مواظب عليه" بمتوسط حسابي (2.77) و بأهمية نسبية (92.33%) وبمستوى دور مرتفع بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (8) "أراجع الإجابة جيداً قبل تسليم ورقة الامتحان" بمتوسط حسابي (2.64) و بأهمية نسبية (88.00%) وبمستوى دور مرتفع فيما جاء في الترتيب الأخير العبارة (2) "أستطيع أن أجلس للمذاكرة لفترة طويلة" بمتوسط حسابي (2.09) و بأهمية نسبية (69.67%) وبمستوى دور متوسط بينما جاءت الأهمية النسبية لهذا المحور (81.67%) وبمستوى دور كلي مرتفع.

جدول (12) المتوسط الحسابي والأهمية النسبية ومستوى دور التربية البدنية لجميع محاور البحث

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى الدور	الترتيب
1	المهارات البدنية	2.53	84.34%	مرتفع	2
2	مهاره الاتصال والتواصل بالآخرين	2.45	67.81%	مرتفع	3
3	مهاره اتخاذ القرار وحل المشكلات	2.58	86.00%	مرتفع	1
4	المهارات الأكاديمية (الدراسية)	2.45	81.67%	مرتفع	3
المستوى الكلي لدور التربية البدنية		2.50	83.34%	مرتفع	

يتبين من الجدول (12) أن جميع المحاور الأربعة حظيت بمستوى دور "مرتفع" وفقاً للمقياس المستخدم، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.45) و (2.58) ويعكس هذا إدراكاً عالياً من قبل أفراد عينة البحث لأهمية كل من "المهارات البدنية"، و "مهاره الاتصال والتواصل بالآخرين"، و "مهاره اتخاذ القرار وحل المشكلات"، و "محور المهارات الأكاديمية (الدراسية)" في سياق دور التربية البدنية، يتضح أن "محور مهاره اتخاذ القرار وحل المشكلات" قد تصدر الترتيب بمتوسط حسابي قدره (2.58) وأهمية نسبية بلغت (86.00%)، مما يسلط الضوء على الأهمية التي يوليها أفراد عينة البحث لتنمية القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة في المواقف الحركية والرياضية، في المقابل، حصل "محور المهارات البدنية" على المرتبة الثانية بمتوسط (2.53) وأهمية نسبية (84.34%)، مما يؤكد على الدور التقليدي والمحوري للنشاط البدني واللياقة في مجال التربية البدنية، بينما تساوى "محور مهاره الاتصال والتواصل بالآخرين" و "محور المهارات الأكاديمية (الدراسية)" بمتوسط حسابي (2.45) وبأهمية نسبية (81.67%)، حلت في المرتبة الثالثة، وهذا يشير إلى إدراك أهمية الجوانب التواصلية والمعرفية التي يمكن تعزيزها من خلال أنشطة التربية البدنية، وإن كانت بدرجة أقل نسبياً مقارنة بمحوري اتخاذ القرار والمهارات البدنية في هذه العينة، أما بالنسبة للمستوى الكلي لدور التربية البدنية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.50) بأهمية نسبية (83.34%)، وهو ما يعكس تقيماً عاماً مرتفعاً للدور الذي تلعبه التربية البدنية في ضوء المحاور المدروسة.

4-2 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

2. هل توجد فروق في استجابات أفراد العينة حول دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس، العمر، السنة الدراسية)؟

4-2-1 متغير الجنس "النوع":

جدول (13) اختبار (T) للفروق بين متغير النوع (الجنس) ومحاور قيد البحث

المحاور	الجنس (النوع)	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
المهارات البدنية	ذكر	28	2.55	.215	.210
	انثى	7	2.43	.293	
مهاره الاتصال والتواصل بالآخرين	ذكر	28	2.54	.245	.139
	انثى	7	2.07	.269	
مهاره اتخاذ القرار وحل المشكلات	ذكر	28	2.55	.233	.151
	انثى	7	2.69	.135	
المهارات الأكاديمية (الدراسية)	ذكر	28	2.43	.398	.535

	انثى	7	2.53	.125	
--	------	---	------	------	--

يتضح من الجدول (13) أن جميع قيم اختبار (T) كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى (0.05)، مما يدل على أن متغير النوع وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

4-2-2 متغير العمر:

جدول (14) اختبار تحليل التباين بين متغير العمر ومحاور قيد البحث

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
المهارات البدنية	بين المجموعات	2	.017	.009	.152	.860
	داخل المجموعات	32	1.834	.057		
	المجموع	34	1.851			
مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين	بين المجموعات	2	.238	.119	1.260	.297
	داخل المجموعات	32	3.027	.095		
	المجموع	34	3.266			
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	2	.243	.121	2.702	.082
	داخل المجموعات	32	1.439	.045		
	المجموع	34	1.682			
المهارات الأكاديمية (الدراسية)	بين المجموعات	2	.261	.130	1.002	.378
	داخل المجموعات	32	4.167	.130		
	المجموع	34	4.427			

لتعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير العمر على محاور دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة تم استخدام اختبار تحليل التباين وتبين من الجدول (14) أن جميع قيم الاختبار كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت جميعها أكبر من مستوى (0.05)، مما يدل على أن متغير العمر وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول محاور قيد البحث.

4-2-3 متغير السنة الدراسية:

جدول (15) اختبار تحليل التباين بين متغير السنة الدراسية ومحاور قيد البحث

المحاور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
المهارات البدنية	بين المجموعات	3	.117	.039	.699	.560
	داخل المجموعات	31	1.734	.056		
	المجموع	34	1.851			
مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين	بين المجموعات	3	.249	.083	0.456	.348
	داخل المجموعات	31	5.656	.182		
	المجموع	34	5.905			
	بين المجموعات	3	.568	.046	.917	.444

		0.050	10.906	31	داخل المجموعات	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات
			11.474	34	المجموع	
.252	0.597	.083	.249	3	بين المجموعات	المهارات الأكاديمية (الدراسية)
		.139	4.311	31	داخل المجموعات	
			4.560	34	المجموع	

للتعرف على الفروق الدالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث حسب متغير السنة الدراسية على محاور دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة، تم استخدام اختبار تحليل التباين وتبين من الجدول (15) أن جميع قيم الاختبار كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة لها كانت جميعها أكبر من مستوى (0.05)، مما يدل على أن متغير السنة الدراسية وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حول محاور قيد البحث.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

في حدود عينة الدراسة والإجراءات المستخدمة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. كانت نتائج استجابات عينة البحث حول دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة لمحاور البحث ككل بمتوسط حسابي (2.50) وبأهمية نسبية (83.34%) وبمستوى دور مرتفع.
2. تحصل المحور الثالث (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.58) وبأهمية نسبية (86.00%) وبمستوى دور مرتفع.
3. تحصل المحور الأول (المهارات البدنية) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.53) وبأهمية نسبية (84.34%) وبمستوى دور مرتفع.
4. تحصل المحور الثاني (مهارة الاتصال والتواصل بالآخرين) والمحور الرابع (المهارات الأكاديمية) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.45) وبأهمية نسبية (81.67%) وبمستوى دور مرتفع.
5. لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول دور التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الجفارة وفقاً لمتغيرات البحث الحالي في (الجنس، العمر، السنة الدراسية).

5-2 التوصيات:

1. إعادة النظر في الخطط الأكاديمية والبرامج التعليمية والعمل على إدراج مقررات خاصة بالمهارات الحياتية بما يساهم في تنمية مهارات الطلبة الذاتية وتأهيلهم لسوق العمل.
2. إقامة دورات تدريبية للطلبة حول كيفية تطبيق الأنشطة التعليمية والتدريبية المختلفة داخل الكلية.
3. الاستفادة من نتائج المهارات الحياتية للدراسة الحالية عند تعزيز المهارات الشخصية لطلبة الكلية.
4. ضرورة الاهتمام بأهداف الأنشطة الطلابية والسعي لتحقيق بعض الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع الجامعي وذلك للرفع من مستوى المهارات الحياتية.

المراجع:

- اسامة ماهر حسين. (2005). توصيف المهارات الحياتية والتربية الاسرية في الخطة الدراسية للتعليم الثانوي . المملكة العربية السعودية: دار التعليم الثانوي وزارة التربية والتعليم.
- رانيا صاصيلا. (2011). دور كليات التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، .
- صادق الحايك، و احمد البطاينة. (2007). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الاردنية. المؤتمر العلمي الدولي الثاني، المستجندات العلمية في التربية البدنية والرياضية.
- عبدالله عصام الدين متولي. (2007). الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية . الاسكندرية: دار الوفاء للنشر والطباعة.
- عمر عيسى عمور. (2009). اسهامات بعض اساليب تدريس التربية البدني والرياضية الحديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية. الجزائر: جامعة محمد ابو ضياف.
- فؤاد اسماعيل عياد، و بسام هدى سعد الدين . (2010). فاعلية تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الانسانية، الصفحات 174-218.
- مريم السيد. (2007). حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية عمان، الأردن . مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد التاسع والأربعون.
- مصطفى حسين باهي. (2006). ادوات التقويم في البحث العلمي التصميم والبناء . مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- مفيدة محمد ابراهيم. (2003). دور التربية في مستقبل الوطن العربي. دار مجدلاوي.